

كفاءة المواجهة وعلاقتها بسرعة الاستجابة الحركية للاعبين كرة القدم للصالات

م.م رحيم خليل عبود

raheemsport0@gmail.com

م.م سيف خليل جادر

adamsaif935@gmail.com

المديرية العامة لتربية محافظة بابل

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية لدى لاعبي كرة القدم للصالات ، والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية لدى لاعبي كرة القدم للصالات . واعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية ، لملاءمته طبيعة مشكلة البحث . وتحدد مجتمع البحث بلاعبين كرة القدم للصالات للأندية المشاركة في دوري الشباب للموسم الرياضي (2025) والبالغ عددهم (224) لاعب يمثلون (16) نادي ، وتم اختيار (10) لاعبين للعينة الاستطلاعية و (80) لاعب لعينة الاعداد و (30) لاعب للعينة الرئيسية . طبق مقياس كفاءة المواجهة بفقراته البالغة (24) فقرة واختبار نليسون لسرعة الاستجابة الحركية وخرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات أهمها توجد علاقة ارتباط معنوية عكسية بين كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية للاعبين كرة القدم للصالات ، وإن ارتفاع درجة كفاءة المواجهة لدى اللاعبين يساهم في تقليل زمن الاستجابة الحركية وتحسين سرعة الأداء أثناء مواقف اللعب المختلفة . وان اهم التوصيات ضرورة اهتمام المدربين بتنمية كفاءة المواجهة لدى لاعبي كرة القدم للصالات من خلال البرامج النفسية والإرشادية المصاحبة للتدريب ، والتأكيد على إدخال تمرينات تعمل على تطوير سرعة الاستجابة الحركية ضمن الوحدات التدريبية للاعبين.

الكلمات المفتاحية: كفاءة المواجهة، سرعة الاستجابة الحركية، كرة القدم للصالات .

Coping Efficiency and its Relationship to Motor Response Speed in Futsal Players

A.L. Raheem Khalil Aboud

raheemsport0@gmail.com

A.L. Saif Khalil Jader

adamsaif935@gmail.com

General Directorate of Education, Babylon Governorate

Abstract:

This research aims to identify coping efficiency and motor response speed among futsal players, and to determine the nature of the correlation between coping efficiency and motor response speed in futsal players. The researcher adopted the descriptive approach using survey and correlational methods, as it is suitable for the nature of the research problem. The research population was defined as futsal players from clubs participating in the Youth League for the 2025 sports season, totaling (224) players representing (16) clubs. (10) players were selected for the pilot sample, (80) players for the control sample, and (30) players for the main sample. The study employed the 24-item Coping Efficiency Scale and the Nelson Test of Motor Response Speed. The most significant finding was a statistically significant inverse correlation between coping efficiency and motor response speed in futsal players. Furthermore, a higher level of coping efficiency contributes to reduced motor

response time and improved performance speed during various game situations. Key recommendations included the necessity for coaches to focus on developing coping efficiency in futsal players through psychological and guidance programs integrated into training, and to emphasize the inclusion of exercises that enhance motor response speed within players' training sessions.

Keywords: Coping efficiency, motor response speed, futsal.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تُعد كرة القدم للصالات من الألعاب الجماعية التي تتميز بسرعة إيقاعها وكثرة المواقف المتغيرة فيها، إذ تتطلب من اللاعب امتلاك قدرات بدنية ومهارية وخطية عالية تمكنه من التكيف مع متطلبات الأداء داخل الملعب. ويُعد عامل الزمن من العناصر الأساسية في هذه اللعبة، حيث إن نجاح اللاعب في التعامل مع المواقف المختلفة يعتمد بدرجة كبيرة على سرعة استجابته الحركية للمثيرات المتعددة، مثل حركة الكرة أو تحركات المنافسين والزملاء. لذلك أصبحت سرعة الاستجابة الحركية من القدرات المهمة التي تسهم في تحسين مستوى الأداء المهاري والخطي للاعب كرة القدم للصالات. ومن جهة أخرى، لم يعد الأداء الرياضي يعتمد على القدرات البدنية والمهارية فقط، بل أصبح للجانب النفسي دور مهم في تحقيق الإنجاز الرياضي. إذ يواجه اللاعب أثناء المنافسات الرياضية العديد من الضغوط النفسية والانفعالية الناتجة عن طبيعة المنافسة، وتوقعات المدربين وال جماهير، إضافة إلى المواقف المفاجئة التي قد تحدث أثناء اللعب. وفي هذا السياق يظهر مفهوم كفاءة المواجهة بوصفه أحد المتغيرات النفسية المهمة التي تعكس قدرة اللاعب على التعامل مع الضغوط والمواقف الصعبة بطريقة إيجابية وفعالة، بما يساعده على الحفاظ على توازنه الانفعالي والتركيز في أثناء الأداء. وتشير الأدبيات العلمية في مجال علم النفس الرياضي إلى أن كفاءة المواجهة تمثل قدرة الفرد على استخدام استراتيجيات معرفية وسلوكية تساعد على التكيف مع المواقف الضاغطة والتغلب عليها، مما ينعكس إيجاباً على مستوى أدائه الرياضي. فاللاعب الذي يمتلك مستوى مرتفعاً من كفاءة المواجهة يكون أكثر قدرة على التحكم في انفعالاته والمحافظة على تركيزه الذهني، الأمر الذي يسهم في سرعة إدراكه للمثيرات المختلفة داخل الملعب ومن ثم الاستجابة لها بشكل سريع ودقيق. وتبرز أهمية الربط بين كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية في لعبة كرة القدم للصالات نظراً لطبيعة هذه اللعبة التي تتطلب قرارات سريعة واستجابات حركية فورية في مساحات لعب محدودة وزمن قصير. إذ إن قدرة اللاعب على مواجهة الضغوط النفسية والمحافظة على تركيزه تسهم في تحسين سرعة استجابته للمواقف المتغيرة أثناء المباراة، مثل اعتراض الكرة أو تمريرها أو التصويب على المرمى. ومن هنا فإن دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين قد تسهم في تقديم تصور علمي يساعد المدربين والباحثين في فهم العوامل المؤثرة في الأداء الرياضي للاعب كرة القدم للصالات. وتتجلى أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على أحد الجوانب النفسية المهمة والاساسية المرتبطة بالأداء الحركي، من خلال التعرف على طبيعة العلاقة بين كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية لدى لاعبي كرة القدم للصالات. كما يسهم البحث في إثراء الجانب، من خلال تقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في إعداد اللاعبين وتحسين مما ينعكس بشكل إيجاباً على سرعة استجاباتهم الحركية ومستوى أدائهم المتميز داخل الملعب، الأمر الذي يحقق تطوراً أفضل في مستوى فرق كرة القدم للصالات ويعزز فرص تحقيق الإنجاز الرياضي الأمثل.

2-1 مشكلة البحث:

تعد كرة القدم للصالات من بين ألعاب الجماعية التي تتميز بسرعة الإيقاع وكثرة المواقف التنافسية، الأمر الذي يفرض على اللاعب امتلاك قدرات نفسية ومهارية وبدنية عالية تمكنه من التعامل مع المواقف المختلفة أثناء المباراة، ومن بين هذه القدرات تبرز كفاءة المواجهة بوصفها إحدى المتغيرات النفسية المهمة التي تساعد اللاعبين على التعامل مع المواقف الصعبة والحرارة، واتخاذ القرارات المناسبة أثناء اللعب، فضلاً عن

قدرتها على التأثير في مستوى الأداء. وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لكل من كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية في تحقيق الأداء المتميز، إلا أن الملاحظات الميدانية تشير إلى وجود تباين واضح في قدرة بعض لاعبي كرة الصالات على التعامل مع المواقف الحاسمة أثناء التنافس، الأمر الذي ينعكس سلباً على سرعة الاستجابة الحركية واتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب، كما أن الجوانب النفسية ومنها كفاءة المواجهة لا تحظى بالاهتمام الكافي في العديد من البرامج التدريبية بل يتم التركيز بدرجة أكبر على الجوانب البدنية والمهارية، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي (هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية لدى لاعبي كرة القدم للصالات؟)

3-1 أهداف البحث:

١. التعرف على كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية لدى لاعبي كرة القدم للصالات .
٢. التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية لدى لاعبي كرة القدم للصالات.

4-1 فرض البحث:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية لدى لاعبي كرة القدم للصالات.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري : لاعبي كرة القدم للصالات للأندية المشاركة في دوري الشباب للموسم الرياضي (2025) .

2-5-1 المجال الزمني: المدة من 2025/3/11 ولغاية 2025/6/17 .

3-5-1 المجال المكاني: الأندية الرياضية لعينة البحث .

2 إجراءات البحث الميدانية :

1-2 منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية ، لملاءمته طبيعة مشكلة البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تحدد مجتمع البحث بلاعبي كرة القدم للصالات للأندية المشاركة في دوري الشباب للموسم الرياضي (2025) والبالغ عددهم (224) لاعب يمثلون (16) نادي (الجنوب ، الشباب البصري ، نفط البصرة ، بلدية البصرة ، أمانة بغداد ، آليات الشرطة ، الكهرباء ، المصافي ، الشرطة ، دجلة الجامعة ، الجيش ، الدفاع الجوي ، الشرقية ، نفط الوسط ، غاز الجنوب ، ديالى) ، وتم اختيار (10) لاعبين للعينة الاستطلاعية و (80) لاعب لعينة الاعداد و (30) لاعب للعينة الرئيسة .

3-2 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- مقياس كفاءة المواجهة .
- اختبار سرعة الاستجابة الحركية .
- اقلام واوراق .
- شريط قياس .
- بورك .
- شواخص عدد(2) .
- ساعة توقيت الكترونية .

4-2 إجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 اعداد مقياس كفاءة المواجهة:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث المشابهة أعدّ مقياس كفاءة المواجهة لعينة البحث المعد من قبل and (Jawad Abdul Reda 2023) المطبق على عينة من لاعبي كرة القدم لأندية الدرجة الثانية في محافظة بابل ، اذ تكون المقياس من (24) فقرة موزعة على (4) مجالات ، وبدائل الإجابة خماسية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) جميعها بالاتجاه الايجابي ، واعطيت أوزان الاجابة لل فقرات (1، 2، 3، 4، 5) ، وعرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي وعددهم (9) خبراء لبيان صلاحية فقرات المقياس من عدمها ، وتبين ان جميع الفقرات حصلت على اتفاق الخبراء في صلاحيتها وذلك لان قيمتها المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ، والجدول (1) يبين مجالات المقياس وعدد فقراته .

الجدول (1)

مجالات مقياس كفاءة المواجهة وفقراتها

ت	المجال	تسلسل فقراته	المجموع
1	الصلابة النفسية	من 1 الى 6	6
2	المرونة النفسية	من 7 الى 12	6
3	دافعية الإنجاز	من 13 الى 18	6
4	المثابرة	من 19 الى 24	6
المجموع			24

2-1-4-2 اعداد تعليمات الإجابة عن المقياس :

- تم وضع مجموعة من النقاط التي توضح طريقة الإجابة عن فقرات المقياس وهي :
1. قراءة فقرات المقياس بكل دقة ثم تختار إحدى البدائل التي تحمل وجهة نظرك وتعبر عن رأيك بدقة .
 2. تتم الإجابة على الفقرات جميعها بصدق وأمانة .
 3. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة .
 4. إجاباتك لغرض البحث العلمي فقط .
 5. وضع علامة (✓) على احد بدائل الإجابة الذي تناسبك في المقياس .

2-1-4-2 التجربة الاستطلاعية للمقياس :

اجريت التجربة الاستطلاعية لمقياس كفاءة المواجهة على عينة مكونة من (10) لاعبين من نادي دجلة الجامعة ، وذلك في يومي الجمعة الموافق (2025/4/25) ، وبلغ متوسط وقت الاجابة على فقرات المقياس (11) دقيقة .

2-1-4-2 3 تطبيق المقياس على عينة الاعداد :

طبقت مقياس كفاءة المواجهة على عينة الاعداد البالغ عددهم (80) لاعب من اندية (الجنوب ، الشباب البصري ، نفط البصرة ، بلدية البصرة ، المصافي ، نفط الوسط ، غاز الجنوب) ، وذلك في المدة من يوم الاثنين الموافق (2025/4/28) ، الى يوم السبت الموافق (2025/5/10) .

2-1-4-2 4 التحليل الإحصائي لمقياس كفاءة المواجهة :

اتبع أسلوبين في تحليل فقرات مقياس كفاءة المواجهة هما القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان) و معامل الاتساق الداخلي .

اولاً : القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان) :

للكشف عن القدرة التمييزية لفقرات مقياس كفاءة المواجهة لـ (80) لاعب ، إذ تم تعيين نسبة (33%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا وكذلك الدرجات الدنيا ، إذ بلغ عدد الاستثمارات عند كل مجموعة (26) استثمار ، واستبعاد نسبة (33%) الوسطى وعددها (28) استثمار ، وحساب معامل تمييز كل فقرة من

فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعدت قيمة (sig) دالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

القدرة التمييزية لمقياس كفاءة المواجهة

ت	الحدود العليا		الحدود الدنيا		قيمة t المحسوبة	قيمة sig	الدالة
	ع	س	ع	س			
1	3.962	1.038	3.038	0.999	3.266	0.002	مميزة
2	3.346	0.846	2.846	0.784	2.210	0.032	مميزة
3	3.538	1.208	2.731	0.827	2.813	0.007	مميزة
4	3.231	1.366	2.500	0.762	2.383	0.021	مميزة
5	3.654	1.231	2.615	1.267	2.997	0.004	مميزة
6	4.038	0.774	2.808	0.801	5.636	0.000	مميزة
7	3.500	1.068	2.731	0.874	2.842	0.006	مميزة
8	3.462	1.104	2.885	0.816	2.143	0.037	مميزة
9	3.808	0.981	2.731	1.041	3.839	0.000	مميزة
10	3.846	1.190	3.115	0.711	2.688	0.010	مميزة
11	3.423	1.065	2.538	1.140	2.892	0.006	مميزة
12	3.038	0.916	2.115	0.653	4.185	0.000	مميزة
13	3.231	1.306	2.462	0.905	2.469	0.017	مميزة
14	3.538	1.029	2.308	1.158	4.051	0.000	مميزة
15	3.808	0.981	3.077	0.935	2.750	0.008	مميزة
16	3.423	0.809	2.962	0.774	2.103	0.041	مميزة
17	3.385	0.852	2.654	0.689	3.399	0.001	مميزة
18	3.269	0.874	2.654	1.018	2.339	0.023	مميزة
19	3.269	0.724	2.692	0.736	2.849	0.006	مميزة
20	3.423	1.065	2.769	0.815	2.486	0.016	مميزة
21	3.385	0.752	2.654	0.936	3.104	0.003	مميزة
22	4.500	1.030	2.654	0.892	6.911	0.000	مميزة
23	4.500	0.860	3.115	0.952	5.503	0.000	مميزة
24	4.154	1.120	3.077	0.845	3.913	0.000	مميزة

يتبين لنا ان قيمة (sig) لجميع الفقرات اقل من مستوى الدلالة (0.05) , وبذلك تكون جميع الفقرات مميزة وجاهزة للتحليل بطريقة الاتساق الداخلي .

ثانياً : معامل الاتساق الداخلي :

استعمل معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وذلك من أجل التحقق من الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على مقياس كفاءة المواجهة ، والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس كفاءة المواجهة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة sig	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة sig	الدلالة
1	.422	0.000	معنوي	13	.280	0.012	معنوي
2	.291	0.009	معنوي	14	.512	0.000	معنوي
3	.304	0.006	معنوي	15	.286	0.010	معنوي
4	.413	0.000	معنوي	16	.411	0.000	معنوي
5	.429	0.000	معنوي	17	.311	0.005	معنوي
6	.484	0.000	معنوي	18	.333	0.003	معنوي
7	.357	0.001	معنوي	19	.306	0.006	معنوي
8	.233	0.037	معنوي	20	.291	0.009	معنوي
9	.403	0.000	معنوي	21	.405	0.000	معنوي
10	.309	0.005	معنوي	22	.652	0.000	معنوي
11	.313	0.005	معنوي	23	.525	0.000	معنوي
12	.457	0.000	معنوي	24	.515	0.000	معنوي

يتبين لنا من الجدول (3) ان جميع فقرات مقياس كفاءة المواجهة معنوية لان قيمة (sig) لجميع الفقرات اقل من مستوى الدلالة (0.05) , وبذلك تكون عدد الفقرات المعنوية (24) فقرة .

2-4-2-5 الأسس العلمية للمقياس :

أولاً- صدق المقياس : اعتمد على الصدق الظاهري الذي " يتم ايجاده اعتماداً على المظهر الخارجي للاختبار ، إذ يدل الشكل الخارجي للاختبار على انه يقيس الصفة او السمة التي وضع من أجلها " (الجنابي : 2019 ، 86) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عُرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي ليبدى كل منهم رأيه في صلاحية كل فقرة .

ثانياً- ثبات المقياس : من أجل التحقق من ثبات المقياس استعمل طريقة التجزئة النصفية التي تعتمد على تقسيم فقرات المقياس على قسمين متكافئين ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين القسمين ، وهذه الطريقة تصلح عندما تكون فقرات المقياس متجانسة أي انها تقيس خاصية او سمة واحدة وعليه فانه يقيس التجانس بين الفقرات أي الاتساق الداخلي ، وان تباين الخطأ الذي تقيسه هذه الطريقة هو عدم تجانس نصفي المقياس ، وانه لا يقيس التجانس الكلي للمقياس لأنه يقسم الفقرات على قسمين ، فلذلك فهو معامل ثبات لنصف الاختبار او المقياس ، ولذلك ينبغي تصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقة حساب الارتباط بين درجاتها باستخدام معادلة (سبيرمان – براون) (الجلبي : 2005 ، 133) ، ولغرض التحقق من هذه الطريقة على عينة الاعداد البالغة (80) لاعب ، جُرأت فقرات المقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية ، وبعدها حساب معامل ثبات نصف المقياس بين درجات الافراد على قسمي المقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وبلغت قيمته (0.844) ، وبعدها خضع معامل الارتباط للتصحيح باستخدام معادلة (سبيرمان – براون) فظهر معامل الثبات (0.915) وهو معامل ثبات عال .

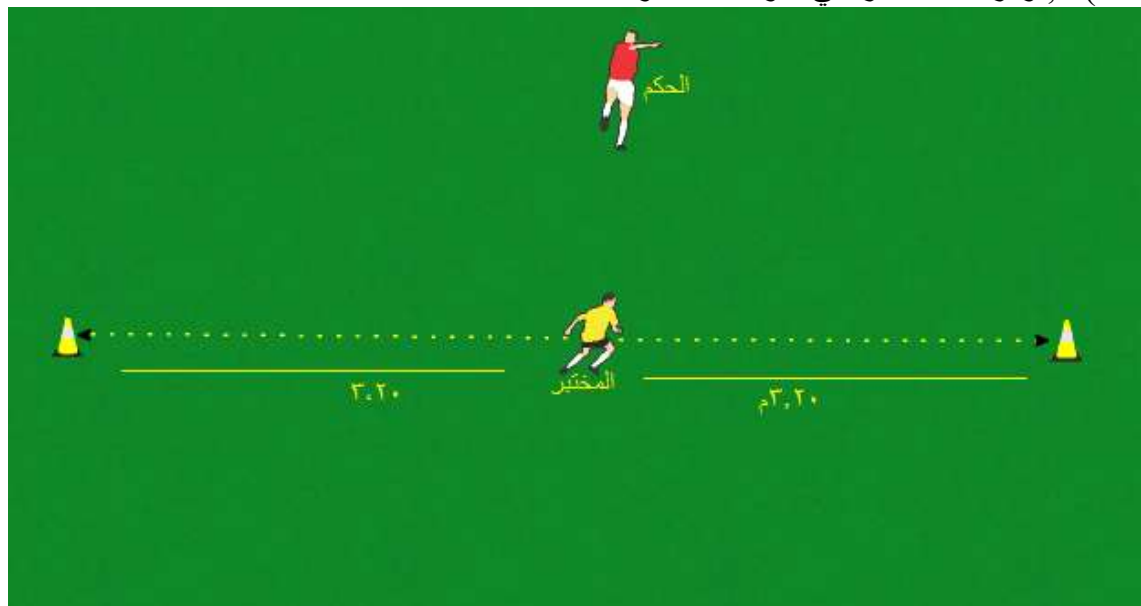
2-4-2-2 اختبار سرعة الاستجابة الحركية :

- اسم الاختبار: نليسون لسرعة الاستجابة الحركية المعدل. (أبو زيد، 2007، 475)
- الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الاستجابة الحركية، والتحرك بسرعة ودقة على وفق اختيار المثير.

- الأدوات: مساحة بطول 20م، وعرض 2م، شريط قياس، بورك، وشواخص عدد(2)، وساعة توقيت.
- وصف الأداء: يرسم خطين جانبيين يبعد كل منهما مسافة (3,20م) عن خط المنتصف، الذي طوله (2م)، ويقف المختبر على خط المنتصف بمواجهة الحكم الذي يقف عند نهاية الطرف الاخر، ويمسك ساعة الايقاف

بإحدى يديه، ويرفعها إلى أعلى، ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه إما إلى جهة اليمين، أو إلى جهة اليسار، وفي الوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة، وفي ذلك الوقت يقوم المختبر بالركض أقصى سرعة إلى خط الجانب الذي أشار إليه المحكم، وعندما يصل إلى الخط يقوم المحكم بإيقاف الساعة.

• **التسجيل:** يحتسب الزمن المستغرق من الإشارة إلى أن يعبر المختبر الخط الجانبي بأكمله، وتعطى ثلاث محاولات لكل مختبر، ولكلا الاتجاهين بين كل محاولة، وأخرى (10ثا)، ويحسب الزمن الخاص بكل محاولة لأقرب (10\1) ثا، ودرجة المختبر هي متوسط المحاولات الست.



الشكل (1)

يوضح اختبار سرعة الاستجابة الحركية

2-4-2 التجربة الاستطلاعية للاختبار :

اجريت التجربة الاستطلاعية لمقياس لاختبار سرعة الاستجابة الحركية على عينة مكونة من (10) لاعبين من نادي دجلة الجامعة ، وذلك في يوم الجمعة الموافق (2025/4/25) ، وتبين منها ان الاختبار ملائم للعينة .

2-4-3 التجربة الرئيسية:

قام الباحث بقياس كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية لعينة البحث الرئيسة والبالغ عددهم (30) لاعب من اندية (ديالى ، الشرقية ، الكهربية) وذلك في المدة من يوم الجمعة الموافق (2025/5/16) ، الى يوم الخميس الموافق (2025/5/22) .

2-5 الوسائل الإحصائية :

استعملت الحقيبة الإحصائية (SPSS) الاصدار (24) للوسائل الإحصائية لغرض معالجة النتائج الإحصائية .

3 عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

بعد الحصول على النتائج ولغرض تحقيق اهداف البحث وبيان الأسباب التي وراءها وتفسير النتائج قام الباحث بمعالجتها بجدول إحصائية .

3-1 عرض وتحليل نتائج كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية :

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم الالتواء لكل من كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
كفاءة المواجهة	درجة	96.64	7.10	96	0.27
سرعة الاستجابة الحركية	ثانية	1.38	0.13	1.37	0.23

تشير نتائج الجدول (4) ان قيم الالتواء لكفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية كانت محصورة بين (-1 ، +1) مما يدل على ان جميع البيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

2-3 عرض نتائج العلاقة بين كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية :

الجدول (5)

بين العلاقة الارتباطية بين كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية

المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة sig	الدلالة
كفاءة المواجهة × سرعة الاستجابة الحركية	- 0.864	0,000	معنوي

تشير النتائج في جدول (5) الى وجود علاقة ارتباط معنوية عكسية بين كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية لدى لاعبي كرة القدم للصالات، ويتضح من خلال الاتجاه السلبي للعلاقة الى ارتفاع درجات كفاءة المواجهة بالمقابل انخفاض في زمن الاستجابة الحركية الانتقالية مما يدل تحسن سرعة الاستجابة. ويمكن تفسير ذلك بأن كفاءة المواجهة تساعد اللاعب على تقليل التوتر والتشتت أثناء مواقف اللعب السريعة، مما يجعله أكثر قدرة على تركيز الانتباه نحو المثيرات المهمة مثل حركة الكرة، وتحركات المنافس والزميل، واختيار الاستجابة المناسبة للموقف. فاللاعب الذي يمتلك مستوى جيداً من كفاءة المواجهة يتعامل مع المواقف التنافسية بدرجة أعلى من الاتزان النفسي، وهذا ينعكس إيجابياً على سرعة إصدار القرار وتنفيذ الاستجابة الحركية المناسبة. وفي هذا الصدد يرى (ابراهيم 2005) " كلما قلت قدرة اللاعب على المواجهة أزداد الشعور بالخوف والتهديد والتردد وبالتالي عدم القدرة على السيطرة على عارض ما يقف أمام تحقيق الهدف " (ابراهيم: 2005، 24) .

كما أن طبيعة لعبة كرة القدم للصالات تفرض على اللاعب مواقف متغيرة ومفاجئة داخل مساحة لعب محدودة، مما يجعل الاستجابة السريعة للمثيرات من المتطلبات الأساسية للأداء المتميز. ومن ثم فإن اللاعب الذي يتمتع بكفاءة مواجهة مرتفعة يستطيع المحافظة على الهدوء في مواقف اللعب الضاغطة، ويقل لديه الحمل الانفعالي الزائد، فيصبح زمن استجابته أقصر عند مواجهة المواقف الهجومية أو الدفاعية المفاجئة. وفي هذا الإطار يشير (الدليمي وآخرون 2012) " تعد سرعة الاستجابة الحركية من القدرات المهمة التي لا تخلو منها أي لعبة أو فعالية رياضية وتختلف الألعاب والفعاليات فيما بينها بمدى احتياجها لها حسب المتطلبات المهارية والخطية لكل لعبة أو فعالية وتظهر أهميتها في الكثير من الألعاب التي تتميز بطبيعتها الأداء غير الثابت والتغيير السريع لظروف المنافسة " (الدليمي وآخرون ، 2012 ، 149) وتعد كرة القدم للصالات من الألعاب التي تعتمد بصورة كبيرة على سرعة الاستجابة الحركية في تنفيذ الواجبات المهارية والخطية الهجومية والدفاعية .

ويرى الباحث أن كفاءة المواجهة تمثل عامل نفسي مساعد في تحسين سرعة الاستجابة الحركية، إذ كلما ارتفعت قدرة اللاعب على مواجهة ضغوط اللعب والتكيف معها، انخفض زمن الاستجابة الحركية، مما يدل على تحسن الأداء الحركي داخل الملعب. وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه (الختاتنة 2012) " اللاعب أحياناً قد يجد نفسه في بيئة تستجيب لمطالبه وحاجاته وتقوم بإشباعها ، وأحياناً قد لا يجد هذا الإشباع من البيئة ، وقد تكون البيئة ذاتها مصدر إعاقة في وجه إشباع حاجاته ومتطلباته فمثل هذه البيئة المعوقة تستلزم من اللاعب

أن يسعى ويبدل قصارى جهده لمواجهة صعوبات ومشاكل البيئة ومحاولة حلها لكي يشبع حاجاته ويتكيف معها " . (الختاتنة : 2012 ، 57)

1-4 الاستنتاجات :

1. تمتع عينة البحث من لاعبي كرة القدم للصالات بدرجة عالية من كفاءة المواجهة .
2. تمتع عينة البحث من لاعبي كرة القدم للصالات بدرجة جيدة من سرعة الاستجابة الحركية .
3. توجد علاقة ارتباط معنوية عكسية بين كفاءة المواجهة وسرعة الاستجابة الحركية للاعبي كرة القدم للصالات .
4. إن ارتفاع درجة كفاءة المواجهة لدى اللاعبين يسهم في تقليل زمن الاستجابة الحركية وتحسين سرعة الأداء أثناء مواقف اللعب المختلفة.
5. تؤدي كفاءة المواجهة دوراً مهماً في تعزيز الاتزان النفسي وتقليل التوتر والانفعال أثناء المنافسة، مما ينعكس إيجابياً على سرعة اتخاذ القرار والاستجابة الحركية.
6. تعد سرعة الاستجابة الحركية من المتطلبات الأساسية في كرة القدم للصالات بسبب طبيعة الأداء السريع والتغير المستمر للمواقف داخل الملعب.

2-4 التوصيات :

1. ضرورة اهتمام المدربين بتنمية كفاءة المواجهة لدى لاعبي كرة القدم للصالات من خلال البرامج النفسية والإرشادية المصاحبة للتدريب.
2. التأكيد على إدخال تمرينات تعمل على تطوير سرعة الاستجابة الحركية ضمن الوحدات التدريبية للاعبين.
3. استخدام مواقف تدريبية تحاكي ظروف المنافسة الحقيقية بما يسهم في تنمية قدرة اللاعبين على مواجهة الضغوط المختلفة أثناء اللعب.
4. الاهتمام بالإعداد النفسي إلى جانب الإعداد البدني والمهاري والخططي لما له من أثر في تحسين الأداء الرياضي.
5. إجراء دراسات مشابهة على ألعاب رياضية أخرى ومتغيرات نفسية وحركية مختلفة.

المصادر :

- أبراهيم ، عادل . (2005) . الثقة بالنفس ، ط1 ، حلب ، الشراع للنشر والعلوم .
- أبو زيد ، عماد الدين عباس . (2007) . التخطيط والأسس العلمية بناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية نظريات-تطبيقات ، ط2 ، الإسكندرية ، منشأة المعارف .
- الجليبي ، سوسن شاكر . (2005) . أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط1 ، دمشق ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع .
- الجنابي ، عبد المنعم احمد جاسم . (2019) . أساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- جواد ، حسين حمزة . (2024) . واقع كفاءة المواجهة والحوجز النفسية لدى لاعبي كرة السلة الشباب ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (17) ، العدد (5) .
- الختاتنة ، سامي محسن . (2012) . مقدمة في الصحة النفسية ، ط1 ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع .
- الدليمي ، ناهدة عبد زيد ، وآخرون . (2012) . سرعة الاستجابة الحركية وتقدير الذات مهارية وعلاقتهما بدقة أداء المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد (4) ، العدد (3) .
- Jawad ، Hussein Hamza and Abdul Reda ، Saeed Salim (2023) : Modelling the causal relationship of Psychological Immunity and Self-differentiation with

confrontation efficiency in football players . Journal of Humanities and Social Sciences Research, 1(SP.1). <https://doi.org/10.33687/jhssr.001.0SP.1.0202>

الملحق (1) مقياس كفاءة المواجهة

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أستطيع تحقيق أهدافي في المنافسة مهما واجهتني من صعوبات					
2	أتحكم بمشاعري في أصعب مواقف المنافسة.					
3	يصعب على الآخرين استنارتي في المنافسة					
4	لي تأثير قوي على ما يجري حولي من أحداث .					
5	أشعر بالهدوء والطمأنينة في المنافسات القوية					
6	أستطيع التكيف والتعامل مع كل شيء جديد في أثناء التدريب					
7	اتغلب على كافة ضغوط المباريات					
8	أحتفظ على مستوى ادائي الجيد عند تغيير مواقف اللعب					
9	لدي القدرة على التكيف مع مواقف المباريات المختلفة					
10	أتعامل مع الاخطاء بسهولة					
11	أعتذر للمنافس عند ارتكاب خطأ بحقه					
12	أساهم في حل مشكلات زملائي أثناء اللعب					
13	أستمتع بالقيام بأي مهمة يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة .					
14	أمتلك رغبة عالية جداً ان أكون ناجحاً في رياضتي					
15	أصمم على الفوز بالرغم من صعوبة الفريق المنافس					
16	أسعى الى ان يكون مستوى ادائي متميز					
17	أشعر بالسعادة عندما لعب امام جمهور كبير					
18	أثق بنفسي وبفريقي في تحقيق الفوز					
19	أسعى ان اكون متميزاً بين زملائي					
20	أتهيأ للمباراة قبل مدة طويلة لاحتراز اهدافي					
21	أقضي اكثر وقتي في التدريب					
22	أسعى لآكون نشط ومثابر في المباراة					
23	أسعى بالمشاركة في اي مباراة					
24	أتحدى العقبات التي تواجهني مهما كانت صعوبتها					